

تفسير سورة الفلق | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قلتم وفقكم الله تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى آيات انزلت ليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهم -

[00:00:00](#)

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسدي يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه - [00:00:20](#)

بالمعوذات وينفث ويمسح بيده ويمسح بیده. واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه. قوله معنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهن اي لا يتعود احد عند خوفه بشيء ابلغ من ان يقرأ - [00:00:40](#)

اقرأ سورة الفلق والناس فمن خاف شيئا فاكمل ما يطلب به الحفظ والصيانة هو ان يقرأ سورة والناس لطلب العود والحماية. وقوله في الحديث جمع كفيه ثم نفث فيهما وكذا قوله يقرأ - [00:01:00](#)

نفسى بالمعوذات وينفث تكون القراءة متقدمة على النفث. فيقرأ أولا ثم ينفث ثانيا ومعنى قوله وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اي اذا مرض فاذا مرض قرأ على نفسه بالمعوذات وينفث - [00:01:20](#)

تمسح بيده واذا مرض احد من اهله فعلى ذلك ايضا فنفث عليه بها. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [00:01:40](#)

قادة ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا. وامره في سورة الفلق الناس ان يكون متعودا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات وولد - [00:02:00](#)

بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. قوله وهو كل مخلوق فيه شر. اعلام بان العموم في قوله من شر ما خلق به الخصوص فهو استعاذة من كل شر من كل مخلوق فيه شر. فهناك من المخلوقات ما لا - [00:02:20](#)

فيه كالجنة فالاستعاذة هنا بالمخلوقات التي فيها شر. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله ثم بعض افراد المخلوقات المشتملة على فقال ومن شر راسخ اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات - [00:02:40](#)

المؤذية وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا ان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامة له ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن - [00:03:00](#)

فان بالنفخ مع ريق اللطيفة في العقد المشدودة عليه. ومن شر حاسد اذا حسد. ومن يكره اصول النعمة الى محسوده. استعاذ منه اذا ثار وبرزت قوله وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده فيه بيان ان الحسد لا يلزم منه - [00:03:20](#)

اقترائه بتمني زوال النعمة. لكنها مرتبة من مراتبه. فاصل الحسد كراهية وصول النعمة الى احد من الخلق. فمتى وجد هذا المعنى عد العبد حاسدا. وان لم يتمنى زوال النعمة عن من هو فيها - [00:03:40](#)

فاذا تمنى ذلك كان حاسدا حسدا اشد من مجرد من يكره وصول النعمة. فالحسد اهله مراتب ودرجات نعم. قلتم وفقكم الله وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا - [00:04:00](#)